بحث !ممول !من !برنامج !إدارة !التحولات !الاجتماعية !(موست. MOST)* !ومبادرة !بابل:

اللغة !المستخدمة !على !الإنترنيت

سو رايت

جامعة أستون

s.m.wright@aston.ac.uk

منشأ !البحث

أُجري هذا البحث في إطار مشروع اليونسكو متعدد التخصصات "مبادرة بابل – Initiative B@bel". وقد صممت هذه المبادرة من أجل تعزيز التنوع الثقافي بوجه عام، والبحث عن سبل لحماية اللغات الأقل استعمالا في العالم، على وجه الخصوص. وقد طلب من فريق البحث[1] التماس سبل لجمع البيانات عن الممارسات اللغوية الحالية على الانترنيت، وذلك بهدف توفير أسس أفضل من المعلومات لصياغة السياسات في هذا الميدان.

وكانت هناك عدة أسئلة بحثية رئيسية تشمل ما يلي:

- هل يمكن تعزيز مكانة اللغات المهددة واللغات الأقل استعمالا في أوساط الجماعات السكانية المعنية من خلال إعداد مجالات لاستخدام هذه اللغات على الإنترنيت؟
- هل توجد هناك أشكال لغوية جديدة ناجحة عن استخدام واسطة مكتوبة للتفاعل تحتفظ بالعديد من خصائص الخطاب الشفهي؟
- هل تسهم الإنترنيت في تحقيق أي نوع من التقارب اللغوي؟

غير أن المهمة الأولى، وربما الأكثر أهمية، كانت تتمثل في جمع شواهد راسخة عن دور الانجليزية كلغة مشتركة لواسطة التفاعل المذكورة؛

- هل تشجع الإنترنيت التحوّل اللغوي نحو استخدام اللغة الانجليزية؟

ثمة اقتراض واسع النطق بأن الانجليزية هي اللغة "المهيمنة" على الإنترنيت، وأن وجودها يعوق استخدام اللغات الأخرى. ويسعى هذا البحث إلى تقصي بعض المقولات التي يستند إليها هذا الانطباع بغية الحصول على شواهد لدعمه أو لتفنيده. وقد تناول البحث المجالين التاليين:

- مدى استخدام اللغة الانجليزية كواسطة نقل لتدفقات المعلومات التي لم يسبق لها مثيل على شبكة الويب العالمية؛

[1] كان الفريق الرئيسي للبحث مؤلفا من ديفيد بلوك)معهد التربية، لندن(وهيلين كيلي هولمز)جامعة ليميريك(وسو رايت)جامعة أستون(.

- مدى اختيار الانجليزية كلغة للمبادلات التفاعلية على الإنترنيت بين المجموعات والشبكات.

إن هذا البحث معروض بمزيد من التفصيل في المجلة الإلكترونية لبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية (موست - MOST)، وهذا التقرير هو ملخص لبعض النتائج التي توصل إليها البحث.

طرائق البحث!

إن البحوث التي تجُرى في الوقت الحاضر للتعرّف على مستخدمي شبكة الويب وعلى المعلومات التي يطلبونها تقوم إلى حد بعيد على عملية حساب عدد الاتصالات بالمواقع. وقد رأينا أنه ينبغي التخلي عن هذه الطريقة، وذلك لسبب رئيسي يتمثل في أن عدد الزيارات لموقع ما على الويب لا يعني بالضرورة أنه قد تمت قراءة المعلومات المعروضة فيه. فالزيارة يمكن أن تقطع حالما يتبين للباحث أنه يجهل اللغة المستخدمة في ذلك الموقع ويمكن اعتماد استراتيجية بديلة للبحث أكثر دقة تتمثل في سؤال مستخدمي الإنترنيت عن اللغات التي يستعملونها على الشبكة وسوف تعتمد صحة هذا النوع من البحث، بطبيعة الحال، على إمكانية العثور على عينة يمكن منطقيا استخدامها منطلقا للتعميم. وقد اختيرت لهذا الغرض مجموعة من طلاب التعليم العالي. وكان من رأينا أن طلاب الجامعة هم من أكثر الفئات الاجتماعية إلماما باستخدام الحاسوب، وأن الفرص متاحة لهم لاستخدام الحواسيب في معاهدهم، وأنهم بلغوا مستوى من الدراسة يجعل من الممكن أن يطلب منهم القيام بعمليات البحث بصورة مستقلة. وبذلك فإنه سيكون لديهم المهارات والفرص والاحتياجات لاستخدام الإنترنيت.

وكان الطلاب الذين وقع عليهم الاختيار ينتمون إلى مجموعة واسعة من الفروع العلمية، بيد أنهم كانوا جميعا يتلقون دروسا في اللغة الانجليزية، وقد اتصلنا بهم عمليا عن طريق مدرسيهم لهذه اللغة. وكان الأساس المنطقي لاعتمادنا هذا النهج هو الرغبة في الحصول على عينة يكون كل فرد فيها ملما على الأقل بمجالين، أي إلماما كاملا باللغة الوطنية المستخدمة في التعليم وإلماما متفاوت الدرجات باللغة الانجليزية. وبما أنهم كانوا جميعا يدرسون الانجليزية فقد كان المفترض نظريا أنهم في وضع يسمح لهم باستخدام هذه اللغة كواسطة اتصال على الإنترنيت، إذا ما رغبوا في ذلك. وعلى ذلك فقد كانت لدينا عينة تتمتع برصيد كاف من اللغات للقيام بالاتصال المباشر على الإنترنيت، وتتوافر لديها الحاجة لأن تفعل ذلك.

وبالإضافة إلى ذلك، ولما كان من الممكن أن يُنظر إلى طلاب الجامعة بوصفهم الفئة التي ستشكل في المستقبل، وفي إطار نظام الحكم القائم على الكفاءة، النخبة في مجتمعاتهم، فإن البيانات المتعلقة بسلوكهم من الناحية اللغوية يمكن أن تكشف عن ممارسات آخذة في التطور في أوساط أولئك الذين سيمثلون العناصر الفاعلة في المستقبل على الصعيدين الوطني والعالمي.

وبعد توجيه الدعوات إلى عدد كبير جدا من الجامعات في كل القارات، تم بالفعل جمع بيانات من جامعات ومدارس ثانوية في تنزانيا وإندونيسيا والإمارات العربية المتحدة وعمان وفرنسا وإيطاليا وبولندا ومقدونيا واليابان وأوكرانيا. وقد رأينا أن هذه البلدان العشرة تمثل عددا من الأوضاع اللغوية المختلفة. ففي بعض هذه البلدان ينظر عموما إلى اللغة الوطنية العريقة باعتبارها لغة ذات مكانة رفيعة، ومن ثم يتم تعلمها في كثير من

الأحيان بنفس القدر من العناية التي تولي لتعلم لغة أجنبية. وفي بلدان أخرى تكون اللغة الرسمية أيضا لغة مشتركة على الصعيد الإقليمي، وذلك مما يسمح بتشغيل الشبكات المحلية. وبالنسبة لبعض الفئات السكانية كان الاستقلال الذي تم الحصول عليه حديثا يعني أن اللغة الوطنية ما زالت تمر بمرحلة التطور للتطوب مع كافة المهام والميادين المتعلقة بالشؤون العامة. وكان من بين البلدان العشرة المذكورة عدد من البلدان التي تضم داخل حدودها قدرا ضئيلا جدا من التنوع اللغوي، إلى جانب بلدان أخرى ذات تنوع لغوي ضخم. وبذلك فإنه على الرغم من أنه كانت هناك عدة مناطق من العالم لم نتمكن من تأمين شركاء لنا فيها، فقد رأينا أن نطاق انتشار الشركاء الذين حصلنا عليهم بالفعل يمثل العديد من الأوضاع اللغوية القائمة.

وكانت الأداة التي أعددناها لرصد الخيارات وأنماط السلوك على الصعيد اللغوي تتمثل في استبيان يطلب فيه من الطلاب أن يقدموا معلومات مفصلة عن كفاءتهم اللغوية وأن يذكروا اسم اللغة التي استخدموها في عشر جلسات متتالية على الإنترنيت بالإضافة إلى الغرض المنشود من تلك الجلسات. وقد رأينا أنه لئن كان الاستبيان يعتمد على التقرير الذاتي فإن حجم التفصيل المطلوب في الردود يجعل من المستبعد أن يكون هناك أي تحريف كبير مألوف. وذلك أنه سيكون من العسير على أصحاب الردود أن يختلقوا معلومات غير واقعية.

الاستنتاجات

بالنظر إلى أننا تلقينا أكثر من 3000 رد على هذا الاستبيان، فقد اعتبرنا أنه تجمع لدينا قدر من المعارف عن الممارسات الآخذة في النشوء في أوساط النخب الفكرية في جميع أنحاء العالم. وكان الاستنتاج الأول هو أن مجموعات متماثلة إلى حد كبير في مختلف الجامعات أعربت عن تقديرات متفاوتة جدا في ما يخص المهارات المتعلقة باستخدام اللغة الانجليزية. فقد ادعى جميع أصحاب الردود المقدونيون البالغ عددهم 92 شخصا أنهم يملكون مستويات من الكفاءة في اللغة الانجليزية تمكنهم من استخدام هذه اللغة بكل ثقة لأغراض الاتصال على الإنترنيت. ورأى 77٪ من أفراد العيّنة الأوكرانية البالغ عددهم 555 شخصا أنهم يملكون مستوى من الكفاءة في اللغة الانجليزية يتعتبر كافيا لاستخدام هذه اللغة على الإنترنيت. وانخفضت هذه النسبة إلى 50٪ بين أصحاب الردود العمانيين البالغ عددهم 48 شخصا. ومن ثم فإنه على الرغم من أننا كنا قد اخترنا هؤلاء الأشخاص بناء على حقيقة أنهم كانوا يدرسون الانجليزية، فإن التقرير الذاتي أظهر أنهم لم يكونوا جميعا واثقين من قدرتهم على استخدام هذه اللغة. بيد أن هذا الاستنتاج قد يتعلق بمسألة الشعور بالثقة في ما يخص استخدام اللغة وبالموقف إزاءها أكثر مما يتعلق بالقدرة الفعلية على التعامل بواسطتها.

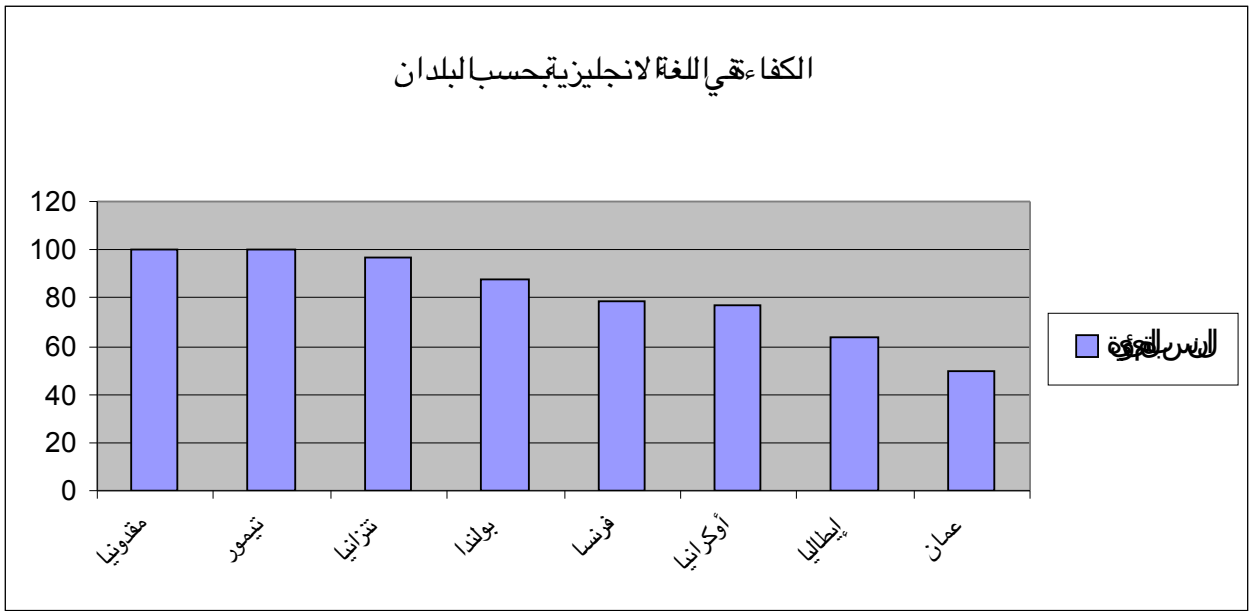

وعند حساب عدد مرات استخدام اللغات المعنية على الإنترنيت، تبيّن، بالنسبة للعينة في مجملها، أن الانجليزية أقل استعمالاً من اللغة الوطنية لأغراض الإنترنيت. بيد أنه كان هناك تفاوت كبير داخل العينة.

البلد	النسبة المئوية للجلسات التي ذكر أنه جرى فيها استخدام اللغة الوطنية	النسبة المئوية للجلسات التي ذكر أنه جرى فيها استخدام اللغة الانجليزية
فرنسا	86٪ (الفرنسية)	29٪
إيطاليا	91٪ (الإيطالية)	17٪
اليابان	89٪ (اليابانية)	15٪
مقدونيا	13٪ (المقدونية)	84٪
عمان	100٪ (العربية)	25٪
بولندا	84٪ (البولندية)	49٪
تنزانيا	82٪ (الكيسواحيلية)	90٪
إندونيسيا	19٪ (الإندونيسية)	84٪

هذه الأرقام يمكن أن تزداد إلى أكثر من 100٪ بالنظر إلى أنه تم استخدام أكثر من لغة واحدة في بعض الجلسات.

وتبيّن من التقارير المقدمة أن أصحاب الردود هؤلاء يستخدمون الانترنيت أساسا لأغراض أكاديمية. وهذا هو ما كان متوقعا عندما تم اختيار هذه العينة. وأشارت البيانات أيضا إلى أن الالتجاء إلى مواقع الويب التي تستخدم فيها اللغة الانجليزية كان دون المستوى المتوقع. بل لقد يتبين بهذه المناسبة أن الانجليزية لم تكن هي اللغة السائدة للبحث على شبكة الويب.

وكان هناك استنتاجات أخرى تتعلق بطابع التعقيد اللغوي الذي تتسم به اللغة الانجليزية المستخدمة في مواقع الويب، وبالاستراتيجيات التي يعتمدها أصحاب الردود للتغلب على الصعوبات التقنية، وبتشكيل شبكاتهم، وبوجود لغات أقل استعمالا من غيرها:

- قام أصحاب الردود، الذين اختيروا لإجراء مقابلات معهم على سبيل المتابعة، بتقديم أدلة على أن العديد من مواقع الويب التي تستخدم اللغة الانجليزية، والتي قاموا بزيارتها، لم تكن ذات "ثراء لغوي" بارز. فعلى سبيل المثال، بات من الواضح أن بعض الاستخدام المذكور للغة الانجليزية كان يتعلق بالموسيقى الشعبية، أي موسيقى البوب، أو ببطاقات التحية، ولاسيما بين أولئك الذين كانوا أقل استخداما للغة الانجليزية على أي حال. وإن احتمال أن تكون لغة المواقع التي تستخدم الانجليزية كوسيلة اتصال ذات طابع صيغي، أو أن تكون في شكل كلمات عنائية ليست مفهومة بالضرورة، يؤكد حقيقة أن العينة تنقسم إلى مجموعتين: وتضم المجموعة الأولى أولئك الذين يستخدمون اللغة الانجليزية لأغراض العمل الأكاديمي على الإنترنيت، وتتألف المجموعة الثانية من أولئك الذين لا يمثل استخدام الانجليزية بالنسبة إليهم أكثر من مجرد جانب من جوانب الترفيه.

- ومن الطريف أن الشواهد المنقولة قبل إجراء الدراسة أشارت إلى أن أصحاب الردود الذين لا تستخدم لغتهم الحروف الهجائية الرومانية يكتبون لغتهم في كثير من الأحيان "بالانجليزية" في مراسلاتهم ومحادثتهم على الإنترنيت، وذلك إذا لم تتسن لهم استخدام محارف وبرمجيات مناسبة. فقد لوحظ، على سبيل المثال، أن مستخدمي الإنترنيت من العرب كانوا يكتبون العربية بحروف رومانية ويطلقون ذكار الأصوات عن طريق التمثيل الصوتي "بالانجليزية". وقد تأكد ذلك من خلال الاستقصاء وأثناء المقابلات. ولا تقتصر هذه الممارسة على استخدام الانترنيت. فقد ادعى من أجريت معهم المقابلات أنهم يستخدمون هذه الطريقة أيضا في كتابة نصوص الرسائل التي يرسلونها عن طريق الهواتف المحمولة .

- وثمة استنتاج آخر يتعلق بمحدودية الشبكات. فمن الناحية النظرية، يمكن أن تتيح لنا الانترنيت إمكانية الاتصال بنسبة الـ 20٪ من البشر الذين يقل أنه تتوافر لديهم إمكانة استخدام البريد الإلكتروني، بيد أن الناس لا يقومون بهذا الاتصال بطبيعة الحال. وذكر أصحاب الردود أنهم قاموا بالاتصال بالشبكات القريبة المؤلفة من أعضاء أسرهم ومن أصدقائهم، وأنه لئن كان باستطاعتهم الانتقال إلى خارج هذه الشبكات فإنهم لم يذكروا أنهم فعلوا ذلك بصورة منتظمة أو في مناسبات كثيرة. ومن أجل التعمق في تقصي هذه المسألة، سئلت مجموعة من المستجوبين عما إذا كانوا يستطلعون صفحات الاستقبال الشبكية للبحثين في مجلات

تخصصهم. وقد ردّ معظمهم بالإيجاب. ثم سئلوا عمّا اذا كانوا قد أجروا أي اتصالات مع الباحثين. وقد ردّوا جميعا بالنفي. ويمكن أن يتغير هذه الوضع بطبيعة الحال عندما يكتسب هؤلاء الأشخاص القدر اللازم من الأقدمية والتقدير لخبراتهم ويصبحون جزءا من الشبكات عبر الوطنية.

- ويتعلق الاستنتاج الأخير من هذا الاستعراض القصير لبحث بالاختفاء الكلي تقريبا للغات الأقل استعمالا في هذا المجال في أوساط هذه العيّنة. وقد ذكر العديد من أفراد المجموعة أن لغتهم الأولى ليست هي لغتهم الوطنية، بيد أنه لم ترد عمليا أي إشارة إلى استخدام هذه اللغات على الإنترنيت.

الاتجاهات المحتملة!

في هذه الجماعة ذات التعدد اللغوي، والتي تتوافر لديها القدرة والحوافز لاستخدام الإنترنيت بأكثر من لغة واحدة، تبين أن اللغات الوطنية كانت أكثر استخداما من اللغة الانجليزية في البريد الإلكتروني/المحادثات وكذلك في عمليات البحث على شبكة الويب.

وقد استُمدت هذه البيانات الإحصائية أساسا من أصحاب الردود الذين تحظى لغتهم الوطنية بصفة اللغة "الكبيرة" أو "الرئيسية" ومن ثم بمكانة عالية (نذكر هنا على سبيل المثال، وفي حالة هذا الاستقصاء، اللغات الفرنسية والعربية والإيطالية) والذين لا يستخدمون الانجليزية إلا بالحد الأدنى أو أنهم لا يستخدمونها مطلقا على الإنترنيت. وأشارت هذه المجموعات إلى قدر أقل من الاحتياج إلى المهارات الثنائية اللغة، وربما كان ذلك يعزى إلى توافر موارد الإنترنيت لهم بلغتهم الوطنية. وكان الحال على نقيض ذلك بالنسبة للأشخاص الذين يتكلمون لغة تتميز بأن الناطقين بها هم أقل عددا أو أقل حظا من الناحية الاقتصادية بالمقارنة بأصحاب اللغات الأخرى. وقد أشار أعضاء هذه المجموعات إلى مستويات عالية من استخدام اللغة الانجليزية.

بيد أنه كان هناك أيضا ما بدا لأول وهلة وكأنه استنتاج يتسم ببعض التناقض من حيث أنه بالنسبة للعينات الأقل استعمالا للانجليزية (الفرنسيين والإيطاليين والبولنديين واليابانيين) فإن هذه اللغة تستخدم في الواقع بصورة رئيسية لأغراض جمع المعلومات والعمل الأكاديمي. وبالعكس من ذلك، وبالنسبة للعينات الأكثر استعمالا للإنجليزية (المقدونيين والتنزانيين والإندونيسيين) فإن هذه اللغة ليست مهيمنة في أي مجال بعينه وأنها تستخدم للوصول إلى شبكة الويب وكتابة الرسائل الإلكترونية وكذلك للمشاركة في حلقات المحادثة على الإنترنيت. وإذا ما جرى التفكير مليا في هذه المسألة فإنه يمكن تسوية هذا التناقض، بالنظر إلى أن التناسب العكسي يتمثل في أنه كلما زاد استخدام اللغة الانجليزية كان هناك توجه من جانب الشخص المعني إلى استخدامها من أجل الفهم السلبي والتواصل النشيط في آن معا. وهذه الحقيقة تترتب عليها، بطبيعة الحال، نتائج بالنسبة لممارسات محو الأمية في مثل هذه الأوضاع، كما أنها تفسر ظاهرة "هيمنة اللغة الانجليزية" التي لوحظت وتم التسليم بها كحقيقة عامة. وإن مجموعة الممارسات المطبقة هنا يمكن أن تسهم بالفعل في تحقيق التحول نحو استخدام الانجليزية.

ولوحظ وجود اتجاهات أخرى كان من بينها التحكم المتزايد بتكنولوجيا المعلومات. فخلال فترة طويلة ظلت البرمجيات تساند اللغات التي تستخدم

الحروف الهجائية الرومانية، ومن ثم أدت إلى حرمان الجماعات اللغوية التي لا تستخدم تلك الحروف، وحتى الجماعات المتقدمة من الناحية التكنولوجية. وأما الآن فإن الحلول التقنية لهذه المشكلة آخذة في التطور بصورة سريعة. ولكن حتى في حالة عدم توافر هذه الحلول، فإن الأشخاص الذين أكسبتهم ثنائيتهم اللغوية القدرة على استخدام الحروف الهجائية الرومانية يقومون بتكييف هذه المعرفة من أجل تطبيقها على اللغات التي يتقنونها. ويجري حاليا تطوير ممارسات، تتيح للغات ذات الحروف الهجائية المتنوعة أن تستخدم بواسطة محارف رومانية وبرمجيات غير معدة أصلا بما يناسب هذه اللغات. ويبدو من الواضح أن الكفاءة في استخدام اللغة الانجليزية هي التي تسمح باستخدام هذه الاستراتيجيات. ومن ناحية أخرى، فإن هذه الحقيقة تدحض الرأي القائل بأن استخدام اللغة الانجليزية يؤدي حتما إلى الحد من استخدام اللغات الأخرى على الإنترنيت.

تنوع !محدود !وتنبيهات !من !أجل !رسم !السياسات !

لقد أصبح الأمر يقتضي الآن إعادة النظر في المقولة العامة التي مفادها أن اللغة الانجليزية تهيمن على الانترنيت. إن من المؤكد أن اللغة الإنجليزية تستخدم بشكل مكثف على الإنترنيت. بيد أن الأمر يتعلق بالفعل بأقلية من الجماعات وبعدد قليل من الحالات حيث يقرر الأشخاص الذين لا تكون الانجليزية لغتهم الأصلية استخدام هذه اللغة بدلا من لغتهم الوطنية. ويبدو أن هناك الآن اتجاهات نحو تشجيع التنوع اللغوي على الانترنيت والتخلص من احتكار اللغة الانجليزية. فاستخدام اللغة الانجليزية كأن نتيجة ثانوية نجمت عن الأصول الجغرافية لنشأة تكنولوجيا الانترنيت وعن أماكن وجود مستخدميها الأوائل. ومع تزايد امكانيات الوصول إلى الانترنيت وتزايد المشاركة فيها في جميع مناطق العالم، فليس هناك من إمكانية أخرى سوى تزايد الاتجاه نحو التنوع اللغوي. وقد كان استخدام اللغة الانجليزية أيضا نتيجة جانبية للخصائص المميزة لمستخدمي الانترنيت الأوائل الذين كانوا ينتمون إلى مجموعات ممتدة عبر الحدود الوطنية. ومع تزايد الطبع الديمقراطي في الوصول إلى الانترنيت، وتزايد تغلغله عموديا داخل المجتمعات، فستوف يكون هناك تزايد مماثل في تأثيرها اللغوي. إن هؤلاء الطلاب الجامعيين، الذين يمكن النظر إليهم باعتبارهم يمثلون النخب الأولى، يجسدون بالفعل التنوع اللغوي الذي يعد عنصرا ملازما لجزء كبير من النمو في الإنترنيت.

وباختصار، يبدو أن استخدام اللغة الانجليزية على الانترنيت يمكن أن يترافق بدون صعوبات مع استخدام لغة من اللغات الوطنية الرئيسية. وفيما يخص الأشخاص ثنائيي اللغة الذين يضم رصيدهم اللغوي اللغة الانجليزية ولغة وطنية ذات مكانة عالية تحظى بأعداد كبيرة من الناطقين بها وباقتصاد يمكن أن يدعمها ويعزز استخدامها على الإنترنيت، فإنه لا يبدو أنهم في سبيلهم إلى التحول المكثف نحو استخدام الانجليزية على وإسطة الاتصال. وهذا، وعلى الرغم من أن يحدي استخدام الانجليزية في بعض الأحيان، فإنه يبدو من المستبعد أن يكون ذلك سببا من أسباب الخوف عن استخدام اللغة الوطنية. بل إن هذا الاحتمال سيتضاءل أكثر فأكثر كلما واصلت الجماعات اللغوية الكبيرة تطويعها لمصادر المعلومات بحيث تستخدم فيها لغاتها الخاصة فضلا عن أساليبها الخاصة في الصياغة اللغوية. بيد أن استخدام اللغة الانجليزية على الإنترنيت قد يكون بصدد الإسهام في تحقيق تحول لغوي بالنسبة لأولئك الذين لا تحظى لغاتهم بعدد كبير من الناطقين بها أو في الحالات التي لا تملك فيها الجماعة اللغوية المعنية موارد اقتصادية كافية لتمويل انشاء مواقع على الإنترنيت تستخدم فيها لغتها الخاصة. وإن المرونة والكفاءة

اللتين يتميز بهما الأشخاص من ذوي الثنائية اللغوية في هذه الأوضاع تسهمان في تحقيق هذا التحول اللغوي. إن هذه الاستنتاجات لا تخلو من عنصر المفاجأة، كما أنها تشير إلى المجالات التي ينبغي توجيه الجهود نحوها في المنظمات المعنية بتعزيز التنوع اللغوي على الإنترنيت.

إن العواقب بالنسبة للغات الأقل استعمالا واللغات المهددة تحتاج إلى مزيد من الاستقصاء. ويبدو أن التنوع على الإنترنيت يعني إنشاء المزيد من المواقع للغات الوطنية، وليس التنوع الكامل. ومن المؤكد أنه لا يظهر من هذه البيانات ما يدل على وجود تطور يتعدى النطاق الوطني. ويوحي بأن اللغات الأقل استعمالا واللغات المهددة يمكن أن تتعايش مع "لغة انجليزية دولية" على نحو أسهل من تعايشها مع اللغات الوطنية.